الجزء الثالث السنة الاولى

روضة المعارف

مجلة علمية ادبية تاريخية فكاهية

نقلنا الى أن وجوه اللطائف
لذلك اضحت روضة المعارف

عملنا مرآة علم جلية
وتحمل آثار الفنون جنية

اخبارية

في غرة ذي الحجة سنة ١٣٢٦

تصدر في كل خمسة عشر يوماً مرة

قيمة الاشتراك «مقدماً» في بيروت عن سنة ريالان مجيديان
واثنا عشر فرنكاً في سائر الجهات و٧/٢ ٩ شلين في الهند ولطلبة العلم وتلامذة المدارس ثلثي القيمة

لصاحب امتيازها ومديرها السيد : محمد على القباني * بيروت (سوريا)

REVUE DE RAWDATT-EL-MAAREF

ELLE PARAIT TOUS LES QUINZE JOURS.
Les abonnements pour 1 an. 2 médj. pour Beyrouth et Liban.
Et 12 francs pour l'étranger et 9 1/2 shgs pour l'Inde qui se payent d'avance
Au Directeur Propriétaire MOHAMED ALI-KABBANI, BEYROUTH (Syrie)

من اراد الاشتراك بالمجلة راساً يكون دائماً في اول سنتها «في غرة ذي القعدة سنة ١٣٢٦ ويرسل القيمة حوالة او طوابع بوستة فترسل له

لا نعتمد وصولات الاشتراك الا اذا كانت ممضاة ومختومة من صاحب امتياز المجلة ومديرها

كل ما يرد لهذه الادارة من الرسائل على اختلاف انواعها يجب ان يكون خالصة اجرة البريد موقعاً بحروف واضحة منقطة وللادارة الخيار بنشر ذلك او عدمه ولا ترد الرسائل لاربابها سواء طبعت او لم تطبع

كل ما يرد من الرسائل المتعلقة باشغال المجلة ينبغي ان يكون خالص الاجرة معنونة باسم مجلة « روضة المعارف » والتحارير باسم صاحب امتيازها ومديرها

وانا قد اتخذنا في البداية ان تكون هذه المجلة بدأ ظهورها طفلة الحجم تتدرج في عالم المطبوعات بين ظهراني اولى الفضل والادب والمعارف وتربى في مهد الغيرة والحمية فتنمو وتشب على اكف العناية حتى تصل الى اجل مطلوب واجمل غاية وذلك بحكم الطبيعة العمومية الصغير ينمو فحينئذ تكون بمصاف مثلها مصافحة لاقرانها والامل بالله تعالى انا بالاقرب العاجل نفوز بما نتمناه من هذه الغاية المحمودة ونوفق للحصول على هذه الضالة المنشودة بمنه وكرمه

«فهرست الجزء الثالث

باب تراجم مشاهير الرجال · ترجمة · الحافظ الشيرازي · تاريخ اليابان (تابع العدد الثاني) انباء العرب (تابع ما قبله) وقاية الاجسام في الاعتدال بالطعام : (لحضرة الاديب الفاضل محمد جميل افندي بيهم) الادبيات · الغزل المطرب ·

(باب تراجم مشاهير الرجال)

(الحافظ الشيرازي)

هو العلاّمة شمس الدين محمد المعروف بالحافظ الشيرازي من علماء اواسط القرن الخامس كان معاصراً للعارف بالله زين الدين الخوافي والامام ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وبيته بيت علم وفضل وُلد في شيراز وبها نشأ ونبل ولازم العلامة شمس الدين عبدالله الشيرازي فقرأ عليه العلوم النقلية والعقلية ومهر بها وبرع في الشعر حتى رجّح بعضهم شعره عَلَى شعر العلامة الشيخ سعدي الشيرازي وكان فاضلاً ابيّ النفس لا يتزلف لاحد يصحب الفقراء ويجلس اليهم وربما جالس الامراء والصدور في بعض الاحيان رحل في زمن محمود شاه بهنى الى الدكن ومنها الى هرمز ثم رجع الى بلده شيراز ولم يخرج منها الى ان توفي · وكان رحمه الله حياً حين استولى تيمورلنك على بلاد فارس وقيل انه جالس تيمورلنك وكانت له معه لطائف · ولما رحل العلامة الشيخ كمال الدين الخجندى الى تبريز واقام بها كان يراسل الحافظ باشعاره فكانت تعجب الحافظ فيتمثل بها ويثني عليه · ويروى ان العلامة قاسم

الانوار احد الاكابر الذي اشتهر بانه حج البيت اربع مرات ماشيا على قدم التجريد كان يقرأ دائمًا ديوان الحافظ الشيرازي ويُقرأه · وكان بعض المتصوفة يحسدون الشيخ ويرمونه بالالحاد فلما توفى تعصبوا وارادوا ان لا يدفنوه في مقابر المسلمين فلم يتمكنوا من ذلك · توفي رحمه الله سنة ٧٩١ ودفن في تربة المصلى خارج سور شيراز · ولما استولى السلطان ابو القاسم بابر بهادر على شيراز انشأ وزيره الوزير محمد المعروف بمعمايي بناء لطيفا على قبر الحافظ الشيرازي وذلك سنة ٨٥٥

وقد ترجم قطعاً من ديوان الحافظ الى الافرنسية العلامة (هاربن) سنة ١٨٠٦ ثم ترجمه بتمامه (هامه ر) وطبعه مع الترجمة سنة ١٨١٢ ثم كُرّر طبعه سنة ١٨٤٠ · ثم طبع في مصر بمطبعة بولاق سنة ١٢٥٦ وطبع غير مرة في الاستانة ·

وصف العلامة المنلاجامي رحمه الله الحافظ الشيرازي فقال كان شاعرا مطبوعاً وبعض شعره قد بلغ حد الاعجاز فاق في الغزل جميع شعراء الفرس وقصائده تعادل قصائد الظهير الفارابي وسليقته كسليقة النهستاني ونزارى وسنائي · وشعره من السهل الممتنع · جميل العظم

(الغزل المطرب)

المتنبي

بقاءي شاءَ ليس هُمُ ارتحالا   وحسنَ الصبر زموا لا الجمالا
تولوا بغتةً فكأنَّ بيناً   تهيبني ففاجأني اغتيالا
فكان مسير عيسهم ذميلا   وسير الدمع اثرهم انهمالا
كأن العيسَ كانت فوق جفني   مناخاتٍ فلما ثرنَ سالا
وحجبت النَّوى الظبيات عني   فساعدت البراقع والحجالا
لبسنَ الوشي لا متجملاتٍ   ولكن كي يَصن به الجمالا
وضفّرن الغدائر لا لحسنٍ   ولكن خفنَ في الشعَر الضلالا
بجسمي َمن برته فلو اصارت   وشاحي ثقبَ لؤلؤةٍ لجالا
ولولا انني في غير نومٍ   لكنت اظنني مني خيالا
بدت قمرا ومالت خوط بانٍ   وفاحت عنبرا ورنت غزالا
وجارت في الحكومة ثم ابدت   لنا من حسن قامتها اعتدالا

(وقال)

نرى عِظماً بالصد والبين اعظمُ   ونتهم الواشين والدمعُ منهمُ
ومن لبهُ مع غيره كيف حاله   ومن سره في جفنه كيف يكتمُ
ولما التقينا والنوى ورقيبنا   غفولان عنا ظلتُ ابكي وتبسمُ
فلم ارَ بدراً ضاحكاً قبل وجهها   ولم ترَ قبلي ميتاً يتكلمُ
ظلوم كمتنيها لصب كخصرها   ضعيف القوى من فعلها يتظلمُ
بفرع يعيد الليلَ والصبح نيرٌ   ووجه يعيد الصبح والليل مظلمُ

فلو كان قلبي دارها كان خاليا ولكن جيشُ الشوق فيه عرمرمُ

أثاف بها ما بالفؤاد من الصلى ورسم كجسمي ناحل متهدمُ

بلاتُ بها رُدني والغيم مسعدي وعبرته صرف وفي عبرتي دمُ

ولو لم يكن ما انهل في الخد من دمي لما كان محمراً يسيل فأسقمُ

(وقال)

عزيز اسىً من داؤه الحدق النجلُ عياء به مات المحبون من قبلُ

فمن شاء فلينظر اليَّ فمنظري نذير الى من ظن ان الهوى سهلُ

وما هي الا لحظة بعد لحظةٍ اذا نزلت في قلبه رحل العقلُ

جري حبها مجرى دمي من مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغلُ

سبتني بدلٍّ ذات حسن يزينها تكحل عينيها وليس لها كحلُ

كأن لحاظَ العين في فتكه بنا رقيب تعدَّى او عدو له دَخلُ

ومن جسدي لم يترك السقم شعرةً فما فوقها الا وفيها له فعلُ

اذا عذلوا فيها أجبتُ بأنهٍ حبيبة قلبي يا فؤادي هيا جملُ

كأنّ رقيباً منكِ سد مسامعي عن العذل حتي ليس يدخلها العذلُ

كأنَّ سهاد الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا وصلُ

لمنتخبهِ (جميل العظم)

(اليابان)

(تاريخها وجغرافيتها)

« تابع لما قبله »

اليابان امة قديمة اختلف المؤرخون في اصلها ومنشأها فقيل انها من سلالة الماليزيين الذين اغاروا على بعض جزائرها واستوطنوها وقيل انها من المغوليين وقيل انها امة من امم الصين انحازوا الى هذه الجزائر فراراً من ظلم المغول والتتر . وجميع هذه الاقوال ونحوها مما قيل في اصل الامة اليابانية ومنشأها ظنون لم يثبت منها شيء .

تأسست الحكومة اليابانية سنة ٦٦٠ قبل الميلاد اسمها الميكادو الاول (جين مو Jin-mu او (جين مونن) وكان زعيم قبيلة . دخل الجزائر اليابانية فقاتل سكانها الاصليين في عدة وقائع حتى ظهر عليهم وجلاهم الى الجهة الشمالية .

وقال المؤرخان كوجيكي ووينهونجي ن مبدأ تأسس الحكومة اليابانية ما معناه :

انه عند ما نزل اجدادنا من السماء الى ارض كيوسيو وجدوا البلاد مسكونة بقبائل متوحشة يرأس كل قبيلة منها زعيم شديد البأس نافذ الكلمة فوقع القتال بين اجدادنا وهولاء الاقوام وانتصروا عليهم واخذوا منهم جزيرتي كيوسيو وسيكوك ثم اخذوا بعد ذلك في محاربة سكان الجزر الاصليين مثل نيبون المشتق منها اسم اليابان وتغلبوا على قبائل اينوس المتوحشة وجعلوا مقر

حكومتهم في موضع لا يبعد عن مدينة كيوتو · وقد استمرت القلاقل والاضطرابات ودام النزاع بين اجدادنا وهولاء المتوحشين عدة قرون انتهت باستتباب الأمن والخضوع لسلطة ابناء السماء · اه

اهتم ملوك اليابان منذ تأسست الحكومة اليابانية باجراء اصول الادارة التي كانت جارية في الصين على سكان الجزر اليابانية وعلى قبائل اينوس التي اخضعوها لسيطرتهم فمنعهم التوحش والجهل من قبول تلك الأصول بصورة ما وابوا الا البقاء في همجيتهم قبائل خاضعين لزعمائهم ورؤسائهم فدام حكم الزعامة نافذاً زمناً طويلاً الى ان تمكنت الاسرة المالكة من استمالتهم وتأليف قلوبهم بواسطة المصاهرة بين الزعماء والرؤساء ثم وضعت قوانين للتابعية وبذلك توصلت لابطال بعض الزعامات وبعد حين من الدهر تركت اصول الزعامة ونشأت فرقة تسمى ب (ميناموتو) Minamoto وانقسمت الى ثلاث شعب وكانت هذه الطائفة خاضعة طائعة للاسرة المالكة ودامت هكذا سبع قرون

وجاء بعد هولاء دور الشيقاغائيين فاعلنوا اصول الحكومة المطلقة وضعف في هذا الدور حكم الزعامة وحسنت الاخلاق والعوائد واقبل الناس على العلوم والصنائع ثم انتهى دور الشيقاغائيين بانقراضهم في الحروب المتوالية التي ظهرت في القرن السادس عشر فتلاه دور التوكوغاوائيين في القرن السابع عشر فحسن حال البلاد في زمانهم وترقت الزراعة والصناعة ودام هذا الدور ٢٥٠ سنة ثم انقرض التوكوغاوائيون في اواخر القرن الثامن عشر وانقرضت بانقراضهم الزعامة والزعماء بالكلية وانمحى اثرها من البلاد اليابانية

كانت البلاد اليابانية في ادوار الزعامة في قلق واضطراب والحروب قائمة فيها على ساق وقدم وبقيت هكذا الى سنة ١٨٦٨ وفيها احدث الزعماء

ثورة انتهت بغلبهم وتشتتهم وفي ١٨٧١ اعانت الحكومة لغو الزعامة بالكلية واخذت في اصلاح شؤن المملكة وانتبه اليابانيون لصالحهم ومصالحهم انتباهاً تاماً فكان مبدأ ترقي اليابانيين وتقدمهم من ذلك الحين ·

(المعارف في اليابان) اول مدارس ابتدائية تأسست في اليابان على طراز المدارس الاوربية المدارس التى اسست سنة ١٨٦٨ وفيها احدثت الحكومة نظارة المعارف غير ان الرغبة في التحصيل كانت ضعيفة ودام ذلك الى سنة ١٨٧٢ فاصدرت الحكومة نشرة فصلت فيها مضار الجهل وفوائد العلم وحضت الخلق على التحصيل والاجتهاد فكان لتلك النشرة تأثيرا حسناً في النفوس فاقبل الناس على تحصيل العلم بجدّ ونشاط وسرت هذه الروح في جميع الافراد على اختلاف الطبقات ثم سنت الحكومة اجبار الاهالي على تعليم اولادهم العلوم الابتدائية من سن ٦ الى سن ١٤ يستثنى من ذلك الاولاد المملولون والمرضى والعائلات التى يضر انقطاع اولادهم للتحصيل بصالحهم ومعايشهم · وقد وصل التعليم الابتدائي في اليابان الآن الى درجة قصر عنها امم اوربا واميركا ·

كان مقدار المدارس الابتدائية في اليابان سنة ١٨٧٤ (٢١،٠٠٠) مدرسة اما الآن فقد تجاوز عددها ٢٦،٠٠٠ وكان عدد تلامذة هذه المدارس في سنة ١٩٠١ ٤،٦٠٠،٠٠٠ وعدد معلميها بين سنة ١٨٧٣ و ١٨٧٨ ٤٧،٠٠٠ معلماً وقد بلغ عدد معلميها في سنة ١٩٠١ ٩٢،٠٠٠ معلماً

اما المدارس الرشدية في اليابان فهي كثيرة ايضاً يدخلها من اراد ممن بلغ الثانية عشر من عمره وحاز على شهادة من المدارس الابتدائية من قسمها العالي ومدة التحصيل فيها خمس سنوات · وقد تكفلت الحكومة لمن اتموا

التحصيل في هذه المدارس بفوائد جدية وحقيقية فهي تستخدمهم في الوظائف الصغيرة والمتوسطة وتقبل من اراد الدخول منهم في المدارس العسكرية وتستخدم من شاء منهم في فيالقها ومن اراد ان ينتقل الي المدارس الاعدادية فالعالية انتقل اليها

اما المدارس الاعدادية والعالية فى اليابان فهي ايضاً متعددة وبعض المعلمين فيها من الاجانب غير ان الحكومة مهتمة بتنقيص عددهم فقد نزل عدد المعلمين الاجانب فيها في سنة ١٨٩٣ الى ١٢ بين ٧٢٠ معلماً من الوطنيين ·

وفي اليابان كليتان عظيمتان احديهما دار الفنون الكائنة في (توكيو) اسست سنة ١٨٧٧ وهي تنقسم الى ستة اقسام (١) القسم الطبي (٢) شعبة الحقوق (٣) شعبة الادبيات (٤) شعبة العلوم والفنون (٥) شعبة الزراعة (٦) شعبة الهندسة وكان عدد معلمي هذه الكلية في سنة ١٩٠١ (١٧٥) معلماً وعدد تلامذتها ٣٠٠٠ تلميذ

والكلية الثانية دار الفنون الكائنة في (كيوتو) اسست سنة ١٨٩٧ تقريباً وهي دون تلك درجة واهمية ومدة التحصيل فى هاتين الكليتين ثلاث سنوات·

احصاء لمدارس اليابان من سنة ١٨٩٧ الى سنة ١٩٠١

سنة	مدارس الحكومة العالية	مدارس الولايات	مدارس الخصوصية	يكون
١٨٩٧	١٩	٢٣٢١٦	٢١٤٠	٢٥٣٧٥
١٨٩٨	١٨	٢٣٥٥٥	٢٠٢١	٢٥٥٩٤
١٨٩٩	٢٠	٢٣٦٦٩	١٩٥٠	٢٥٦٣٩

١٩٠٠	٢١	٢٦٣٢٨	١٣٧٩	٢٧٧٢٨
١٩٠١	٢١	٢٦٦٢١	١٧٦٢	٢٨٤٠٤

احصاء لتلامذة المدارس

سنة	مدارس الحكومة	مدارس الولايات	المدارس الخصوصية	يكون
١٨٩٧	٧٩١٨	٣،١٣٢،٤١٢	١٤٥،٣٨٠	٣، ٨٥،٧١٠
١٨٩٨	٨١٩٢	٣٣،١٨،٠١٣	١٣٩،٥٩٥	٣،٤٦٥،٨٠٠
١٨٩٩	٨٤٤٨	٣،٤٧٦،٥٠٥	١٣٧،٨٦٣	٣،٦٢٢،٨١٦
١٩٠٠	٨٨٧٦	٣،٦٥٤،٠٠٨	١٣٩،٢٩٩	٣،٨٠٢،١٨٣
١٩٠١	٩٣٢١	٣،٨٧٢،٧٩٤	١٤٨،٨٥٨	٤،٠٣٠،٩٧٣

احصاء لبيان مقدار المشتغلين بالتحصيل من اولاد اليابانيين

بالنسبة للنفوس العمومية

سنة	ذكور	اناث	باعتبار المجموع
١٨٩٧	٧١،٦٦ ٪	٣٦،٤٦ ٪	٥٥،١٤ ٪
١٨٩٨	٧٤،٧٦ —	٤٠،٥٩ —	٥٨،٧٣ —
١٨٩٩	٧٧،١٤ —	٤٤،٦٧ —	٦١،٧٢ —
١٩٠٠	٧٦،٦٥ —	٤٣،٨٧ —	٦١،٢٤ —
١٩٠١	٧٩،٤٢ —	٤٧،٥٤ —	٦٤،٢٢ —

هذه أشارة من عبارة يُستدَلّ بها علَى ترقي المعارف والعلوم في المملكة اليابانية واللبيب تكفيه الاشارة . (البقية للآتي) (جميل العظم)

(انباء العرب)

تابع ما قبله

(حال العرب في الجاهلية)

الجاهلية ايام الفترة بين الرسولين والزمان الذي يكثر فيه الجهل والكفر وقد كان العرب في جاهليتهم امم راحلة ناجعة يتخذون الخيام اسكناهم والخيل لركوبهم والانعام لكسبهم يقتاتون من البانها و يتخذون الدفئ والاثاث من اوبارها واشعارها و يحملون اثقالهم عليها يبتغون الرزق في غالب احوالهم من القنص و يتقلبون دائماً في المجالات فراراً من حمارة القيظ تارة وصبارة البرد اخرى وانتجاعاً لمراعى غنمهم وارتياحاً لمصالح انعامهم فاختصوا بذلك بسكنى الاقاليم الثالث وكانت مساكنهم القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار بجزيرة العرب واضيفت الى العرب لتنزلهم بها ابتداء واقامتهم فيها وهي شبه جزيرة في الجنوب الغربي من آسيا يحدها شمالاً الشام والجزيرة والعراق وغرباً قنال السويس والبحر الاحمر وجنوباً خليج عدن وبحر عمان وشرقاً بحر عمان والخليج الفارسي والعراق ومساحتها نحو ثلاث ملايين كيلومتر تقريباً وارضها هضبة قليلة الارتفاع تنخفض تدريجاً حتي تنعدم في بادية الشام وسواحل الخليج الفارسي وفي غربها وجنوبها جبال حضرموت وسلسلة الجبل الاخضر في عمان وفي الغرب جبال الحجاز واليمن وعسير وجبال شبه جزيرة سينا وتنقسم هذه الجزيرة الى ستة اقسام هي الحجاز واليمن ونجد وحضرموت والحسا وعمان

(انساب العرب) (قريش) الذي انتهى اليهم الشرف من قريش في

الجاهلية فوصلوه بالاسلام عشرة رهط من عشرة أبطن وهم هاشم وامية ونوفل وعبد الدار واسد وتيم ومخزوم وعدي وجمح وسهم · فكان من هاشم العباس ابن عبد المطلب صاحب سقاية الحاج في الجاهلية والاسلام ومن بني امية ابو سفيان صاحب راية قريش ومن بني نوفل الحرث بن عامر صاحب الرفادة ومن بني عبد الدار عثمان بن طلحة صاحب اللواء والسدانة والحجابة والندوة ومن بني اسد يزيد بن زمعة صاحب المشورة ومن تيم ابو بكر الصديق رضي الله عنهُ صاحب الاشناق وهي الديات والمغرم ومن بني مخزوم خالد بن الوليد رضي الله عنهُ صاحب القبة والاعنة · ومن بني عدي عمر بن الخطاب رضي الله عنهُ صاحب السفارة ومن بني جمح صفوان بن امية صاحب الايسار وهي الازلام ومن بني سهم الحرث بن قيس صاحب الحكومة والاموال المحجرة ومن بطون قريش ايضاً جماهير عامر بن لؤي · وجماهير بني محارب بن فهر بن مالك · وجماهير بني الحرث بن فهر بن مالك · وجماهير ابنا فهر هذين يسمون قريش الظواهر · ومن بطون قريش بنو زهرة بن كلاب بن كعب بن لؤي منهم وهب ابن عبد مناف ابو آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم (مضر) ولد مضر الياس وعيلان وولد عيلان قيسا وولد اليـاس عمرا وعميرا ومن بطون مضر هذيل وجماهيرها وكنانة وجماهيرها وأسد وجماهيرها والهون بن خزيمة بن مدركة وبطون ضبة وجماهيرها وقبائل الرباب وهي عدي وتيم وثور وعكل

(ربيعة) ولد ربيعة بن نزار اسد وضبيعة وعاشة وعمروا وعامرا واكلب فمن قبائل ربيعة نزار بن ضبيعة بن ربيعة وفيهم كان بيت ربيعة وشرفها · ومن قبائلها عنزة وهم ولد عنزة بن اسد بن ربيعة كان له ولدان يقدمُ ويذكر ومنهما تفرقت عنزة فمن ولد يقدم عبد القيس وبطونها وجماهيرها منها بنو جذيمة وبنو حطمة واليهم ننسب

الدروع الحطمية وعجل · ومن بطون ربيعة ولد النمر بن قاسط وهم تيم الله واوس مناة وعبد مناة · ومن قبائل ربيعة تغلب وائل ومن بطونها الاراقم وجشم وكليب وائل · ومن ربيعة قبائل بكر بن وائل وبطونها وولد اياد بن نزار · والقبائل المشتبهة (انساب اليمن) (بنو قحطان) هم من سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان فيقال لهم السبئيون كلهم الا حميرا وكهلان لتفرق القبائل منهما · فمن بطون حمير معدان بن جشم وشرعب بن قيس والاذواء والتبابعة وبنو حضرموت وقضاعة ولها بطون وقبائل وجماهير · ومن بطون كهلان الازد ومن قبائل الازد الأوس والخزرج ولهما بطون وجماهير · ومن بني كهلان خزاعة وبطونها وهمدان وبطونها وكندة وبطونها ومذحج وقبائلها وطيء وبطونها ولخم وبطونها وجذام وبطونها وعاملة وبطونها وخولان وقبائل جرهم

(بيوتات العرب) البيوتات المشهورة بالشرف بعد بيت هاشم خمسة ابيات في راجح الاقوال وهي بيت بني معاوية الاكرمين في كندة · وبيت بني جشم من بكر في تغلب · وبيت ابن ذي الجدّين في بكر · وبيت زرارة ابن عدس في تميم وبيت بنِي بدر في قيس · ومنهم من يلحق بها بيت بني شيبان ·

(المشهورون بالجود من العرب) اشهرهم ابو عدي حاتم بن عبدالله الطائي وهرم بن سنان بن ابي حارثة المري واوس بن حارثة بن لام الطائي وكعب بن مامة الايادي وعبدالله بن جدعان التيمي · ومسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس · وزمعة بن الاسود بن المطلب · وابو امية بن المغيرة ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم · وهولاء الثلاثة يعرفون بازواد الركب سموا بذلك لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم احد · ومن اجواد العرب ايضاً

عبدالله بن حبيب العنبري وقتادة بن مسلمة من بني حنيفة • وقيس بن سعد وعبدة الكلبية • ومطاعيم الرياح وهم اربعة لبيد بن ربيعة • وابوه • وعم ابي محجن الثقفي الصحابي • وكنانة بن عبد ياليل الثقفي • سموا بذلك لانهم كانوا اذا هبت الصبا اطعموا الناس وخصوا الصبا لانها لا تهب الا في جدب •

(فرسان العرب) فارس العرب في الجاهلية ربيعة بن مكدم من بني فراس وكان بنو فراس انجد العرب كان الرجل منهم يعدل عشرة من غيرهم ومن فرسان العرب المشهورين في الجاهلية عنترة العبسي وزيد الخيل وملاعب الاسنة وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وبسطام بن قيس وخالد بن جعفر العامري وعامر بن الطفيل وعمرو بن عبد ودّ وعتيبة بن الحرث بن شهاب والاحيمر السعدي وعمرو بن كلثوم وامية بن حرثان ومجمع بن هلال بن خالد والحرث بن ظالم المري وحيان بن ربيعة الطائي وشريح بن قرواش العبسي وغيرهم ممن لا يحصون كثرة

(ايام العرب) اشهرها (يوم ذي قار الثاني) بين بني شيبان وجيش ابرويز وفيه انتصرت العرب عَلَى العجم و (الفجار الاول) بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان (الفجار الثاني) بين كنانة وقيس عيلان وكانت الدائرة على قيس (حلف الفضول) كان في دار عبدالله بن جدعان تحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم (حلف المطيبين) والمطيبون هم عبد مناف وزهرة واسد بن عبد العزى وتيم والحرث بن فهر تحالفوا عَلَى حرب بني قصي حيث ارادوا ان ينتزعوا بعض ما كان بايدي عبد الدار من الرفادة واللواء والندوة والحجابة واعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك وأقروا عَلى ما كان بايديهم (يوم الوقيط) بين بني تميم وبكر بن وائل (يوم شويحط) بين اليمن

ومضر (حرب بكر وتغلب ابني وائل) هاجت الحرب بينهم اربعين سنة واشهر ايامهم ستة هي (يوم عنيزة) هو يوم تكافئوا فيه (يوم واردات) كان لتغلب على بكر (يوم الحنو) كان لبكر على تغلب (يوم القصيبات) كان لتغلب عَلَى بكر (يوم قفة) وهو يوم الفصيل (يوم تحلاق اللمم) وهو آخر ايامهم المشهورة · ومن حروب الجاهلية المشهورة حروب قيس وايامها كثيرة وحرب البسوس وايام تميم عَلَى بكر وايام بكر عَلَى تميم ·

(ملوك العرب قبل الاسلام) (ملوك اليمن) (يعرب بن قحطان) (والحرث الرايش) (وابرهة ابن الرايش) (وافريقيس بن ابرهة) (والعبد بن ابرهة) (وهداد بن شرحبيل)او (بلقيس) زوجة سليمان عليهِ الصلاة والسلام (و ياسر بن عمرو) (وشمر بن افريقيس) (والاقرن بن شمر) (وتبع بن الاقرن) (وكليكرب بن تبّع الاكبر) (وتبع بن كليكرب) (وحسان بن تبع) (وعبد كلال بن مثوب) (وتبع بن حسان) (ومرثد بن عبد كلال) (ووليعة بن مرثد) (وابرهة بن الصباح) (وحسان بن عمرو بن تبع)(وذو شناتر) (وذو نواس) (وسيف بن ذي يزن) وهو آخر ملوكها ·

(حكام العرب في الجاهلية) كان للعرب في كل قبيلة من قبائلهم حَكم يتحاكمون اليه فيما يشجر بينهم وهم كثيرون لا يحصون · منهم في تميم اكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس وضمرة بن ضمرة وربيعة بن مخاشن وفي قيس غيلان بن سلمة الثقفي وعامر بن الظرب العدواني · وفي قريش هاشم بن عبد مناف وابنه عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وابوطالب ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام والعلاء بن حارثة القرشي والعاص بن وائل القرشي · وفي كنانة صفوان بن امية وسلى بن نوفل الكناني

ويعمر بن عوف بن كعب الملقب بالشداخ . وفي بني اسد ربيعة بن حذار الاسدي . ومن حكام العرب المشهورين ايضاً عمرو بن حممة الدوسي وذو الاصبع العدواني والحارث بن عباد الربعي ومالك بن جبير العامرى والقلمس الكناني . ومن النساء خمعة بنت حابس وهند بنت الخس الايادِيتان وحذام بنت الريان الحميرية وصحر بنت لقمان وخصيلة بنت عامر بن الظارب العدواني

(خطباء العرب في الجاهلية) اول من خطب في الجاهلية عبد شمس وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم قس بن ساعدة بن عمرو الايادي وهو اول من صعد على شرف وخطب عليه واول من قال في كلامه اما بعد واول من اتكأ عند الخطبة على سيف او عصاً واول من كتب من فلان الى فلان وبه يضرب المثل في البلاغة فيقال ابلغ من قس . ومن خطباء العرب سحبان بن زفر بن اياس الوائلي وائل باهلة يضرب به المثل في الفصاحة والبيان فيقال : افصح من سحبان وائل . ادرك الاسلام فاسلم ومات سنة اربع وخمسين . ومنهم زهير بن خباب الحميرى كان سيد قومه وخطيبهم وشاعرهم ووافدهم الى الملوك وطبيبهم وكاهنهم وفارسهم عاش ٢٢٠ سنة . ومنهم مرثد الخير بن يكنف الحميري . وقيس بن زهير العبسي ودويد بن زيد بن ليث الحميرى والحارث بن كعب المذحجي . وذو الاصبع العدواني تقدم ذكره في حكام العرب وهو من افصح خطبائهم ايضاً واكثم بن صيفي التميمي تقدم ذكره ايضاً في حكام العرب والاوس بن حارثة وابو الطمحان من بني كنانة بن القين عاش مائتي سنة . والربيع بن ضبيع الفزارى من المعمرين عاش الى ايام بني امية . ومنهم الحارث بن ذبيان اليماني وهو ايضاً من المعمرين ونعيم بن ثعلبة الكناني . وعمرو بن كلثوم التغلبي وابو سيارة العدواني وقيس بن

عاصم المنقرى · وابن خماعة ايوب بن زيد الهلالي وغيرهم

(شعراء العرب في الجاهلية) (اصحاب المعلقات) امرء القيس بن حجر الكندي · زهير بن ابي سلمى المزني صاحب الحوليات مات سنة ١٠ للهجرة وعمرو بن كلثوم التغلبي تقدم ذكره في الخطباء عاش مائة وخمسين سنة · ولبيد ابن ربيعة العامري شاعر مخضرم عاش مائة وخمسة واربعين سنة وتوفي سنة ٤١ للهجرة · وطرفة بن العبد البكري اخو خرنق المشهورة من شاعرات العرب · وعنترة العبسي · والنابغة الذبياني · (اصحاب المجمهرات) وهم الطبقة الثانية منهم النابغة الذبياني الذي تقدم ذكره · والنابغة الجعدي · والنابغة الشيباني · وعدي ابن زيد بن الرقاع العاملي · وعبيد بن الابرص الاسدي · والنمر بن تولب العكلي · وامية بن الصلت من ولد بكر بن هوازن · وخداش بن زهير · (اصحاب المنتقيات) وهم الطبقة الثالثة واصحابها المرقش ابن جرير والمسيب بن علس والمنتخل بن عويمر الهذلي · (اصحاب المذهبات) وهم الطبقة الرابعة واصحابها حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام مات سنة ٦٠ للهجرة · وقيس بن الخطيم الاوسي · واحيحة بن الجلاح · وعبد الله بن رواحة الانصاري ومالك بن عجلان · وابو قيس بن الاسلت الاوسي · وعمرو بن امرء القيس · (اصحاب المراثي) وهم الطبقة الخامسة واصحابها الاعشي الباهلي · والاعشي التغلبي من الشعراء المخضرمين واعشي همدان من شعراء الدولة الاموية · وميمون بن جندل الاسدي مات سنة ٨ للهجرة · والاعشي المازني شاعر مخضرم واعشي بني ربيعة ادرك ايام سليمان بن عبد الملك · وابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي من المخضرمين · ومتمم بن نويرة التميمي · وابو ذئب الهذلي من

المخضرمين توفي في خلافة عمر رضي الله عنه · ومحمد بن كعب الفنوي · وعلقمة المطموس · ومالك بن الريب النهشلي · (اصحاب المشوبات) وهم الطبقة السادسة واصحابها كعب بن زهير رضي الله عنهُ · والحطيئة واسمه اوس بن جرول من بنى مضر · والقطامى واسمه عمير بن شبيم · وتميم بن مقبل · وعمرو بن احمد · والشماخ بن ضرارة من المخضرمين · (اصحاب الملحمات) وهم الطبقة السابعة · واصحابها الفرزدق التميمي مات سنة ١١٠ للهجرة وجرير ابن عطية التميمى مات سنة ١١٠ ايضاً والاخطل واسمه غياث ابن غوث التغلبى · وذو الرمة ابو الحرث غيلان بن عقبة مات ١١٧ للهجرة وعبيد بن حصين الراعي · والطرماح واسمهُ حكيم بن الحكم ويكنى ابا نفر وابا خبيبة والكميت بن زيد مات سنة ١٢٦ للهجرة · ومن شعراء العرب المشهورين غير هولاء اوس بن حجر بن عتاب · والحرث بن حلزة اليشكرى · والمرقش الاكبر · والمتلمس جرير بن عبد المسيح الضبعى · وعلقمة بن عبدة التميمي · وعدي بن زيد العبادى · والأفوه الاودى · وحاتم الطائي · والاسود بن يعفر · وابو حنظلة بن الشرقي الأيادى · واعشى قليس واسمه ميمون بن قليس من بني ضبيعة · وزيد الخيل ادرك الاسلام ووفد علَى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وسماه النبى عليه الصلاة والسلام زيد الخير · وبشر ابن ابى حازم الاسدى وتأبط شرًا واسمه ثابت بن جابر وهو من بني فهل · ومهلهل بن ربيعة · والعباس بن مرداس رضي الله عنه · ربيعة بن مقروم جاهلي اسلامى شهد القادسية وجلولاء · ومالك بن نويرة من فرسان العرب وشعرائها قتلهُ خالد بن الوليد رضي الله عنه في الردّة وعامر بن الطفيل العامرى دعا عليه النبي صلى الله عليهِ وسلم فقال اللهم اكفني عامرا فطعن فمات وهو

يقول غدة كغدة البعير وموته في بيت سلولية · وخفاف بن ندبة السلمى احد اغربة العرب وضائي البرجمى · وابن احمر واسمه عمر والمساور بن هند العبسي · ومالك بن الريب من مازن تميم وهو من لصوص العرب · وسليك ابن سلكة احد اغربة العرب · وغبة بن مرداس التميمى · وابن مفرغ يزيد ابن ربيعة الحميري · وزهير بن جناب الكلبي · وعمرو بن معدى يكرب من فرسان العرب وشعرائها · والمثقب العبدي واسمه محصن · والممزق العبدى والمشوغر بن بيعة من المعمرين · والمنخل بن عبيد اليشكرى · وسحيم عبد بني الحسحاس · والمغيرة بن حنباء · وابن دارة وهو سالم بن مسافر · والعبّاب واسمه العديد بن الفرخ · وابو محجن الثقفي صحابي · والمخبل واسمه ربيعة بن مالك · وافثون واسمه صريم بن معشر · وزياد الاعجم · وسويد بن ابي كاهل اليشكرى · وابن الطثرية واسمه يزيد · وتوبة بن الحمير العقيلى صاحب ليلى الاخيلية · وجميل بثينة احد عشاق العرب المشهورين · وطفيل الغنوى · والبعيث واسمه خداش بن بشر · وكثير عزة من العشاق · ونهار بن توسعة الجشمي · ومسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر · وابو نخيلة واسمه يعمر · والاغلب الراجز ادرك الاسلام ومات مقتولاً بنهاوند · وعمرو بن الاهتم جاهلي اسلامي · وعروة ابن حزام من العشاق · وابو الغول واسمه علباء بن جوشن · وابن غلفاء واسمه اوس · وقوس بن ذريح من العشاق · ونهشل بن حرى · وخداش بن زهير من قيس · والحصين بن الحمام · وحريث بن محفض · وهدية بن الخشرم · والمتنخل واسمه مالك بن عمرو الهذلي · وخويلد بن مطحل الهذلي · وابو كبير الهذلي · واسامة بن الحرث الهذلي · ومالك بن الحرث الهذلي · وابو العيال الهذلي · وصخر الغى الهذلي · وسعد بن ناشب · واوس بن مغراء ·

ولقيط بن زرارة التميمي · والمراد بن سعيد الاسدي وجران العور العبدى · وعبد الله بن عجلان من العشاق · وعبدة بن الطبيب التميمي · وابن الدمينة واسمه عبيد الله · وابن هرمة كان ساقة الشعراء (البقية للآتي)

جميل العظم

وقاية الاجسام في الاعتدال بالطعام

بقلم الاديب الفاضل محمد جميل افندى بيهم · بيروت

— ١ — الغذاء

لما كان الجسد الحي مستمر الحركة ، ولا يزال في تحليل وتركيب ، وكان لذلك لا بد له من دثور في جوهره ، وانحلال من مادتهِ ، اصبح من الواجب لاهتمام في تعويضه ما يفقده ، واستبدال ما يسقط من دقائقه ، حفظاً لشخصهِ وتكميلاً لمقداره · وليس غير التغذية شيئاً يقوم باعباء هذه الخدمة · وهي لا بد لها من وساطة عامل غير منفصل عنها ، الا وهو الغذاء ·

فالغذاء هو الجوهر الذي يتناوله الحي ، للاعتياض بهِ عما يدثر من جسمه بسبب الاعمال الحيوية التي يعملها ، والتي تقوم فيه من تلقاء نفسها ، كالمفرزات · وهو الذي يجدد المادة ، ويولد باحتراقه وتحوله في الجسم الحرارة ، فيتكفل بارجاع القوى · فعليه المعول ، او بكلمة اخرى قوام الحياة

— ٢ — الاكتفاء من الاغذية

وبالنظر الى الغذاء من هذه الوجهة ، يتضح شدة احتياج الانسان

اليه ، وضرورة الاكتفاء منهُ ،ولا مشاحة في ذلك لان الجسم كالبئر الموروده ، لا تلبث ان تجف مياهها ، اذا لم تمدها السماء بامطارها . وكذا المبدد من مادة جسمه من غير التزام الوسائط لتعويض ما يضيعهُ . لا يلبث ان ينتهك قواه ويجني ما غرستهُ يداه .

وخذ شجرة كبيرة ، وضع جرثومتها في آنية ضمنها تراب ، ثم ارجع اليها بعد مدة ترى يبسان اوراقها ، واصفرار اغصانها . ذلك لان المواد الغذائية الموجودة في تراب الآنية لم تكن كافية لسد حاجتها . والحيوان كالنبات يصفر لونه ويذبل جسمه اذا لم يتناول لغايته من الغذاء كأن كان طعامهُ قليل الكمية اوكثيرها وكان فقيراً في المواد الغذاية .

— ٣ — الاكثار من الاغذية

هذا وكما ان الغذاء هو قوام الجسد ، ومجدد قواه . فهو نفسه الباعث الى ضعفه ، والسبب الاساسي في ادوائه . اذ من المقرر الثابت ان تناول ما يزيد عَلَى الحاجة من الاغذية اصل كل داء ، وادخال الطعام على الطعام ، اسهل محجة للعناء . والمباحث في دواعي الاسقام قلما ان يجدلها غير الغذاء سبباً اوليّاً . ذلك لان المشره لا بد له من احد حالتين الهضم وعدمهُ . فان ساعدت دائماً قوة المعدة عَلَى اتمام الهضم حدث عن ذلك سمن مفرط يعيق الحركة . وقد تنشأ عنهُ امراض جمة كالنقرس ، وداء النقطة ، والاستقاء ، والقروح الجلدية في الارجل وما شاكلها ، ويضعف في الجسم كل ما خلا الدورة الدموية . لان في قوة عضو او مجموع من اعضاء الجسد ايذاناً بضعف غيره ، تبعاً لسنة الوجود ، وناموس البقاء .

فاذا تضخم الجسد ، واستولت الدورة الدموية عَلَى غيرها ، يضعف

القلب وكذا الخ ، وهو مقر القوى العقلية ، والاحساس ، العـام ، فتضعف لضعفه النباهة والذكاء ، وناهيك عم يصحب ذلك ، من ثقل الحركة وذهاب نشاط العضل · ولقد اشار الرسول صلى الله عليه وسلم في نهيه عن الافراط في الماكل والمشارب الى ما ينتج عن ذلك من ضعف القلب حيث قال : لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب كالزرع يموت اذا كثر عليه الماء ·

هذا فضلاً عما يصيب الحطمة « كثير الاكل » من الاضرار الادبية اذ يصبح همه في بطنهِ وشهوته غالبة على ارادته · وليس احط من ضعف الارادة واضل من اتباع الشهوة · وقد قال الامام الغزالي في النهي عن الامتلاء ، الشبع يدعو الى تهيج الشهوات ، وتحرك الادواء في البدن ·

كل ذلك فيما اذا قويت المعدة على الهضم ، واما الضرر الاكبر ، فحيث لا تستطيع الى ذلك سبيلاً · لان المعدة مع كونها اشد الاعضاء تعباً ، واكثرها قياماً في الخدمة · فهي ضعيفة الاجزاء ، رقيقة الانسجة المخاطية ، يسرع اليها الالتهاب اذا حملت فوق طاقتها ومع الاستعداد ، قد يعقب هذا المغص المعدي ، او التهاب الامعاء او الكبد ، الى غير ذلك من الامراض الخطرة ، التي يتولد عنها غيرها مما يقطف ثمر الحياة قبل ينعه ، ويحصد زرع الشباب قبل استوائه علَى سوقه · واليك ما ورد في الحديث الشريف « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه » · وكان جالينوس الحكيم يقول « استدامة الصحة بترك التكاسل في الرياضة ، وترك الامتلاء من الطعام والشراب » ·

ولقد نشر شيتندن احد اساتذة كلية يال الاميركية كتاباً اوسع بهِ في تعداد مضار الاسراف في الطعام والشراب وفوائد الاعتدال بهما · وذكر انه

طبق في ذاته مع بعض رصفائه طريقة الاعتدال في اناس مضطرين الى التعب ومعاناة الاعمال الشاقة فظهر لهم حسن منفعتها في مرونة الاعضاء ومتونتها . وقوة الاعصاب وشدتها . وتقرر عندهم بعد ذلك ان الاعتدال هو الحصن الحصين لمصادمة الامراض والحرز الحريز لاتقائها . كما وان الاسراف هو الباعث الرئيسي لتغلبها والطريق الاقرب لتسربها .

هذا ولما كان لكل دور من ادوار الحياة ادواء تختص به وكانت امراض البطن من التي تستولي غالباً عَلَى من جاوز الاربعين من عمره وتنتابه اكثر من غيره صار من الواجب عَلَى كل من بلغ هذا السن ان يعتدل جداً في مأكله ومشربه ويجتنب الاشربة المنبهة والروحية خاصة ويطرح جانباً جميع الاغذية الغليظة التي تولد الارياح جاعلاً جل طعامه من الجواهر النباتية اللطيفة فيحفظ بذلك صحته . ويؤمن راحته .

— المقدار المناسب من الطعام —

اتفق العلماء جميعهم على ضرر الافراط والتفريط في الاغذية بيد انهم لم يتفقوا على تعيين القدر المناسب منها . بل تضاربت آرائهم وذهبوا كل مذهب واليك قبل الشروع في التفصيل لمعة من اقوال المؤلفين الغربيين وشذراً من اعتقاد بعض مشاهيرهم .

السيرجون سنكلير الانكليزي يعين راتبين احدهما ١٥٦ درهماً (٥٠٠ كراماً) من الجوامد وليتر واحد من السوائل للرجل الملازم للقعود . وثانيهما ضعف الراتب الاول للشغيل والمسرف من قواه .

شاين يجعل هذا الخرج اليومي (٢٥٠ كراما) من اللحم (٧٨ درهماً) و (٣٧٥ كراما من الخبز (١١٧ درهماً او البقول ٥ دراهم و ١٦ من الاشربة المرطبة .

واما كرنارو الذي عمّر فتجاوز القرن فكان يقتصر على ١١٧ درهما (٣٧٥ كراما) من المآكل مع قليل من المشروب ·

سنكتوريوس يعتقد بوجوب تناول قدر ٤ كيلواقه ٣ درهم ٦٨ من كلا الجوامد والسوائل خلافاً للافوازييه فانهُ يرى بكفاية ٦٨ درهما اقه ١ من ١٥٠٠ كراما) ويقاربهُ في هذا التقدير عالمان آخران افرنسيان يليان ودوماس اذ ان الاول يقول بضرورة تناول ٩٠ درهماً (٢٨٦) كراما من اللحم وكيلو (٣١٢ درهماً) واحد من الخبز · والثانى يعين ٢٠٠ كراماً (٦٥ درهما) من البقول و ٣٩ درهماً و ١٢٥ كراماً من اللحم مع (٣١٢ درهماً) كيلو واحد من الخبز ·

فالناظر لهذه التقديرات ، والباحث عن امثالها حباً في سلوك سبل الاعتدال يقف باهتاً مذهولاً · ثم لا يلبث ان يرجع عن بحثه ولم يزده الاطلاع على اقوال العلماء الا عبرة في الطريق المثلى ، وبعداً عن حاجته · وذلك لما يراه من تباين الآراء ، واختلاف المذاهب · وهذا الاختلاف ناتج عن امرين اوليين وهما اختلاف المعيَن والمعيِّن له لان الفطرة البشرية تجر الانسان غالباً الى القول بما يقرب من حاجته ، وما يلائم طبيعتهِ ، فيحكم حكماً يحسبه عاماً ، بيد انه يكون في الحقيقة غير صادق الا عليه ، وعلى من شابهه · سيما وان الناس طبقات شتي ، لا يصدق عليها الحكم الواحد ، وما يناسب بعضها ، فلا يوافق غيره · لان لكل انسان جسماً ولكل جسم طبيعة ، ولكل طبيعة حكماً ، بل بتنوع جملة اسباب لازمة لذاك الشخص ، كالسن ، والجنس ، ودرجة النشوء ، وحالة الجسم ، وماهية الشغل وغيره · ذلك مما يطول شرحه ويمتد ذكره في هذه الكلمات · فما تقدم يتضح ان تعيين قدر معلوم من الطعام لجميع الناس على تفاوت حالة اجسامهم ، وتنوع اعمالهم ، واختلاف مساكنهم ، لغولا يعتد

به ، وسفساف لا يلتفت اليه . والقول الفاصل ان يكون طعام كل شخص بحسب ما يوافق بنيته و يلائم قوة هضمه

فالبالغ يجب عليه ان يحافظ على قانون التوازن ، وقاعدة التساوي فيما يبدده جسده ، وما يكسبه ، ناظراً الى اعماله ودرجتها من انهاك القوى فيتناول من الاغذية قدراً يعتاض به عن الدقائق المنهدمة من جسمه — يفقد الرجل المتوسط الوزن مثلاً في كل يوم مواداً مختلفة تبلغ نحو ٦٥٠ كراما . فمراعاة لقانون التوازن يتحتم عليه ، ان يتناول من الاغذية كمية تكفل له باعادة جميع المواد التي خسرها بسائر اقسامها . وفي غير ذلك فانهُ يعرض نفسهُ للضرر وصحته للخطر

واما من كان دون البلوغ فمستثنى من هذا القانون اذ يجب عليه الاعتناء في زيادة الداخل على الخارج ، ليبقى في جسده فضلة من العناصر تساعد النشوء في عمله ، وتعينه على تركيب الانسجة الجديدة . وكذا الحبلى ، ولا سيما في اثناء الحركة الجنينية ، فينبغي لها ان تكثر من الاغذية اللطيفة ، ليفضل عندها قسم يتم به نمو جنينها ، لان المواد الغذائية ، التي تتركب منها العناصر التشريحية ، المؤلف منها جسم المولد ، مستخلصة من جسدها

هذا ولما كان لا يتيسر للسواد الاعظم من الناس ، معرفة المقدار الذي يندثر في كل يوم من ابدانهم ، وما يحتاجه كل منهم لتعويض ما يضيعه ، قضت حكمة الباري ان اودعت في كل قلب دليلاً يدل صاحبه على مطالب جسده ، ليس اصدق منه اعلاماً عن احتياج البدن وكفائته ، ولا اسهل منه اتباعاً . وهو شهوة النفس للطعام التي ندعوها بالقابلية . فمتى ما وجد الانسان من نفسه ميلاً حقيقياً ، فليقدم على الاكل ، ثم لا يزيدون على الدنو من الشبع لقمة واحدة ، حذراً من ان تكون من التي قيل فيها « ولرب لقمة منعت لقمات» (البقية للآتي)

اعلان

كنت شرعت منذ ست عشرة سنة بتأليف ذيل الكتاب ❊ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ❊ تصنيف العلامة منلا كاتب جلبي المعروف بحاجي خليفة المتوفي سنة ١٠٦٧ جمعت فيه ما فاته ذكره من اسماء الكتب والمصنفات مع اسماء المؤلفات التي حدثت بعد عصره في اللغات الثلاث الشرقية الى يومنا هذا رجعت في ذلك الى كتب التراجم وفهارس المكاتب العمومية وبعض المكاتب الخصوصية وضممت الى ذلك الكتب التي وقفت على اسمائها في اثناء مطالعتي لكتب شتى مختلفة المواضيع واسماء كتب كثيرة دخلت في يدي مع ما وقفت عليه من اسماء المؤلفات التي اعلنت الجرائد والمجلات طبعها وقد احببت ان اطبع هذا الذيل الحافل اجزاءاً متتابعة كل جزء مائة صحيفة بقطع الاصل بحيث يصدر في كل شهرين جزء منها . وبما انني قد ذكرت في كتابي هذا كثيراً من مؤلفات المعاصرين احببت ان لا يفوتني ذكر كثير منها مما لم اطلع عليه لتعذر الاحاطة فارجو من فضلاء العصر وكتابه وادبائه ان يتحفوني في مدة شهرين ونصف باسماء مؤلفاتهم ومؤلفات اسلافهم كابائهم واقربائهم مع ذكر شيء من خطبة الكتاب ونبذة من ترجمة مؤلفه وتاريخ ولادته وان كان متوفي فتاريخ وفاته ومحل طبع الكتاب ان كان مطبوعاً وسنة طبعه . وبما انني رتبت هذا الذيل على حروف المعجم كالاصل فاذا اخر احدٌ اسماء مؤلفاته الى ما بعد الاجل المعين وكان فيها كتاب يدخل في الحرف الذي تم طبعهُ فانني ذكر ذلك الكتاب وارجوا ايضاً من اصحاب الجرائد والمجلات ان يتحفوني باسماء جرائدهم ومجلاتهم وتاريخ انشائها وبيان وصفها اجمالياً حيث اجعل ذكرها والتنويه بشأنها خاتمة للكتاب وانني

اسلف كل من تفضل عليّ باثاره كل شكر جزيل وثناء جميل

(يخابرني من شاء بهذا العنوان) محاسب المعارف في بيروت جميل العظم•

(تذييل) وقد افردت لهذا الذيل مقدمة حافلة تدخل في الف صحيفة كبيرة تكلمت فيها على العلوم والفنون والكتب والرسائل ومنشأها وتاريخها والمصنفين والمصنفات وفوائد كثيرة جمعتها من كتب شتى سميتها (الاسفار) عن العلوم والاسفار) وسأهتم بطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام الذيل

(جميل العظم)

(وسننبه عن اسماء الوكلاء في الجهات بغير هذا العدد)

اعلان

مكتبة الشاملة

لصاحبها الفاضل انطون افندي كنعان حوت من الكتب العمومية واوائل الكتابية لعموم تلامذة المدارس باسعار متهاودة فمن يشرف يجد ما يسره